

عدة الداعي

[92] وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الصدقة أفضل ؟ فقال: على ذي الرحم الكاشح

(1) وسئل الصادق (ع) عن الصدقة على من يتصدق على الابواب أو يمسك عنهم ويعطيه ذو قرابته ؟ فقال (ع): لا يبعث بها الا الى من بينه وبينه قرابة فهو اعظم للاجر. وقال (ع): من تصدق في رمضان صرف (□) عنه سبعين نوعا من البلاء وعن الباقر (ع): إذا ارادت ان تتصدق بشي قبل الجمعة بيوم فاخره الى يوم الجمعة. وقال (ع): من سقى ظمآنًا ماء سقاه □ من الرحيق المختوم. وقال الصادق (ع): افضل الصدقة ابراد الكبد الحرى (2)، ومن سقى كبد احدى من بهيمة أو غيرها اظله □ يوم لا ظل الا ظله. القسم الثاني في الفاضل عن القوت هو وبال على صاحبه إذ في حرامه العقاب وفى حلاله الحساب. روى عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: تكون امتى في الدنيا ثلاثة اطباق: اما الطبقة الاولى فلا يحبون جمع المال وادخاه: ولا يسعون في اقتنائهم واحتكاره وانما رضاهم من الدنيا سد جوعه، وستر عورة، وغناهم منها ما بلغ بهم الاخرة فاولئك هم الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واما الطبقة الثانية فانهم يحبون جمع المال من اطيب وجوهه، واحسن سبله يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوانهم، ويواسون به فقرائهم، ولبعض (3) احدهم على

(1) الكاشح هو الذي يضر لك العداوة

(المجمع). (2) الحران الشديد العطش وهى حرى بتشديد الراء (اقرب). (3) عض عليه بالنواحد:

مثل في شدة الاستمسك به، والتواجد: هي اواخر الاسنان (المجمع) (*).